

وثيقة « قضايا وضوابط وضمانات الحوار » بين الأحزاب

إصلاحات دستورية بتطوير المحليات واعتماد نظام الغرفتين

■ وقع الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عبدالقادر باجمال ومعه أمراء عموم أحزاب التجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الشعبي الحزبي الناصري وحزب البعث العربي الاشتراكي على وثيقة «قضايا وضوابط وضمانات الحوار» وذلك في الاجتماع الذي عقد السبت الماضي بمعهد الميثاق بصنعاء..

«الميثاق» تنشر نص الوثيقة:



معالجة آثار الصراعات السياسية والقضايا الاجتماعية

ترشيح الخطاب الإعلامي والتعاطي بمسؤولية بعيداً عن التناكبات

أحزابهم بحضور جلسة معيبة بعد موافقة الجميع إذا كان هناك موضوع متصل بجانب تخصصي يستدعي ذلك.

١٧) لآثار الحوار الاستيعابية بمختصين من ذوي الخبرة في القضايا التي تتطلب ذلك.

١٨) يتم تدوين محاضر اجتماعات جلسات العمل من قبل لجنة السكرتارية عقب كل جلسة وتضمينها مداوات ونتائج كل جلسة من الجلسات وعرض محضر الاجتماع بداية كل جلسة للإفراء والتوقيع عليه.

١٩) تلتزم جميع الأطراف المشاركة بالحوار أثناء لقاءاتها وجلساتها بالقضايا المدرجة في جدول أعمالها في كل جلسة من جلسات الحوار وعدم الخروج عنها أو التطرق لقضايا أخرى غير ذات صلة باعتبار جدول القضايا المنصوص عليها بالفقرة أولاً وحدة متكاملة وهو محل التزام جميع الأطراف.

٢٠) يجوز إحالة أي موضوع من مواضيع الحوار إلى لجنة مصغرة لمناقشة وإعداد الصيغة النهائية المطلوبة على ضوء الحجج المعتمدة من لجنة الحوار الرئيسية.

٢١) يتضمن أي قرار من القرارات المتخذة بصورة جماعية بين

بمناقشتها وفق جدول يحدد الفترة الزمنية لمناقشة كل موضوع من المواضيع المطروحة للحوار.

٢٣) تلتزم جميع أطراف الحوار بالنتائج التي تم التوصل إليها حول أي موضوع من مواضيع الحوار المقررة في جدول أعمالها، ويتم تنفيذها في محاضر يتم التوقيع عليها من قبل أطراف الحوار بحيث تصبح ملزمة لكل حزب من الأحزاب المنضوية في الحوار وعدم العودة إلى تلك القضايا المنجزة وطرحها من جديد من طرف من أطراف الحوار.

٢٤) تلتزم جميع الأطراف المشاركة في الحوار بالأسس والنوابت التي تهدف إلى تحقيق المصلحة الوطنية.

٢٥) يحدد مستوى الحوار بين أطرافه بامناء عموم الأحزاب السياسية مضافاً إليهم أربعة أشخاص من المؤتمر واثنين من كل حزب من الأحزاب الأخرى.

٢٦) يحق لأطراف الحوار دعوة أحد رؤساء الدوائر المتخصصة في

إن استمرار الحوار السياسي كقيمة سياسية وديمقراطية يهدف إلى إجراء التوافق الوطني المستقبلي حول الإصلاحات في كافة الشؤون والارتقاء بالإجراءات المنظمة لأدوات العمل المؤسسي المتصلة بتلك القضايا والمواضيع المطروحة على طاولة الحوار بين شركاء العمل السياسي من منطلق الشراكة الوطنية، ومن خلال تبادل الرؤى والملاحظات والمقترحات ووجهات النظر اللازمة الوطانية التي يسعي الجميع لتحقيقها من خلال هذا الحوار الذي جاء مؤكداً لرغبة جميع الأطراف، ولذا فإنه من المهم أن يستند هذا الحوار إلى الأسس والمفاهيم والمبادئ الرئيسية التي تحدد وتوضح وتنظم جملة الضوابط اللازمة لترجمة هذا الحوار عملياً وبصورة ناجحة، ومن أجل ذلك فقد اتفقت أطراف الحوار على ما يلي:-

أولاً: قضايا الحوار-

- اتفقت أطراف الحوار أن يبدأ الحوار في المرحلة الأولى بالقضايا التالية:-
- ١- (أ) ما تم الإتفاق عليه في وثيقة اتفاق المبادئ بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك الموقع في ١٨ يونيو ٢٠٠٦م، (ب) توصيات الاتحاد الأوروبي الواردة في تقريره عن الرقابة على الانتخابات الرئاسية والمحلية، والذي تم التوقيع عليها من قبل أطراف الحوار.
 - ٢- الإصلاحات الدستورية:

- ١- تقديم مواضيع وقضايا الحوار المقدمة من أي من أطراف الحوار في وقت مسبق وتحديد ما يتخلل الوقوف عليه في الحوار في كل قضية أو مشروع مقدم سواء بصورة عامة أو جزء منه يتعلق بجانب معين وإقرار ذلك وتضمينه في جدول الأعمال.
- ٢- يتم جدولية المواضيع المقررة للحوار على أساس البعد

« الميثاق » تنفرد بنشر تقرير اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في مشاريع إِب

١٩ خلافاً في إعادة تأهيل مستشفى الثورة فقط

التقرير يحمل وزارة الاشغال مسؤولية الإخلاق بالمواصفات

الأمر الذي أدى إلى دخول مياه الأمطار والمجاري إلى أقسام الرقود والعيادات الخارجية.

١٨- أعمال الترميم والتأهيل للمرحلة الأولى لم يتم تسليمها للمهندسين المشرفين من الوزارة بحجة عدم مطابقتها للمواصفات مما اضطر مقاليد المرحلة الأولى إلى إغلاق غرف العمليات وعدم تسليمها.

١٩- تم عمل أرضية جديدة للمستشفى فوق البلاط القديم ببلاط نوع رديء جداً لا يتحمل الضغط ويتسكسكس بسرعة، كما تم التخليط فوق غرف التفتيش مما سيؤدي إلى مشكلة كبيرة في المجاري عند حدوث أي انسداد.

علماً بأن الأخ رئيس الجمهورية - حفظه الله - عند زيارته التفقدية للمستشفى لاحظ بأن هذا البلاط لا يصلح أن يكون في المستشفيات ووجه بتغيير الأرضية لتكون من الرخام واستكمال جميع الأعمال المتبقية ولكن لم يتم أي شيء من ذلك.

وبالرغم من أن هذه الأعمال جميعاً لم تستكمل إلا أن وزارة الصحة كانت تطلب إدارة مستشفى باستلامه والبدء في تشغيله.

١٨- أعمال الترميم والتأهيل للمرحلة الأولى لم يتم تسليمها للمهندسين المشرفين من الوزارة بحجة عدم مطابقتها للمواصفات مما اضطر مقاليد المرحلة الأولى إلى إغلاق غرف العمليات وعدم تسليمها.

١٩- تم عمل أرضية جديدة للمستشفى فوق البلاط القديم ببلاط نوع رديء جداً لا يتحمل الضغط ويتسكسكس بسرعة، كما تم التخليط فوق غرف التفتيش مما سيؤدي إلى مشكلة كبيرة في المجاري عند حدوث أي انسداد.

علماً بأن الأخ رئيس الجمهورية - حفظه الله - عند زيارته التفقدية للمستشفى لاحظ بأن هذا البلاط لا يصلح أن يكون في المستشفيات ووجه بتغيير الأرضية لتكون من الرخام واستكمال جميع الأعمال المتبقية ولكن لم يتم أي شيء من ذلك.

وبالرغم من أن هذه الأعمال جميعاً لم تستكمل إلا أن وزارة الصحة كانت تطلب إدارة مستشفى باستلامه والبدء في تشغيله.

١٨- أعمال الترميم والتأهيل للمرحلة الأولى لم يتم تسليمها للمهندسين المشرفين من الوزارة بحجة عدم مطابقتها للمواصفات مما اضطر مقاليد المرحلة الأولى إلى إغلاق غرف العمليات وعدم تسليمها.

١٩- تم عمل أرضية جديدة للمستشفى فوق البلاط القديم ببلاط نوع رديء جداً لا يتحمل الضغط ويتسكسكس بسرعة، كما تم التخليط فوق غرف التفتيش مما سيؤدي إلى مشكلة كبيرة في المجاري عند حدوث أي انسداد.

علماً بأن الأخ رئيس الجمهورية - حفظه الله - عند زيارته التفقدية للمستشفى لاحظ بأن هذا البلاط لا يصلح أن يكون في المستشفيات ووجه بتغيير الأرضية لتكون من الرخام واستكمال جميع الأعمال المتبقية ولكن لم يتم أي شيء من ذلك.

وبالرغم من أن هذه الأعمال جميعاً لم تستكمل إلا أن وزارة الصحة كانت تطلب إدارة مستشفى باستلامه والبدء في تشغيله.

■ من المقرر أن تقدم لجنة الخدمات بمجلس النواب تقريرها إلى البرلمان عن نتائج بعضها للحقائق ببعض مشروعات إب..

«الميثاق» تنفرد بنشر التقرير..

■ من خلال النزول الميداني واللقاء مع المسؤولين ودراسة البيانات والمعلومات المقدمة فإنه لا بد من التأكيد أن اختيار المحافظة لتكون مقراً للاحتفالات بإعداد الوحدة قد حقق لها بعداً كبيراً من المشاريع في مختلف المجالات مثل الطرقات والكهرباء والمياه والصحة وغيرها، ومع تأكيدنا على هذا الأمر إلا أن اللجنة خرجت بالملاحظات والاستنتاجات التالية:

أولاً: الطرقات:

- ١- حصل تأخير كبير في البدء في تنفيذ أعمال جميع مشاريع الخطة الإستثنائية بالرغم أن الجهات المختصة في المحافظة قامت بإعداد الخطة وإقرارها في شهر ٧ / ٢٠٠٦م وتم رفعها إلى الجهات المختصة في الوزارات لإقرارها واتخاذها في مناقصات ولكن لم يتم ذلك إلا في بداية عام ٢٠٠٧م وحسب لم يكن الوقت كافياً لتنفيذ وأنجز المشاريع بشكل متزامن مع الاحتفالات البلاد بإعداد الوحدة مما جعل جميع المشاريع قيد التنفيذ وتنفذ بشكل مستعجل ولم يتم الاستفاد من أخطاء احتفالات الاحتفالات السابقة.
- ٢- نظراً لدواعي الاستعجال والرغبة السريعة في تنفيذ المشاريع لتكون جاهزة في الاحتفالات فقد حصلت الكثير من الأخطاء والتجاوزات وكذا عدم التنفيذ بحسب المواصفات الصحيحة منها على سبيل المثال:

- ١- تأخير أعمال تصريف مياه الأمطار
- ٢- عدم السك والرش بشكل جيد مما أدى إلى هبوط مستوى عدد من الطرقات.
- ٣- ضعف طبقة الإسفلت بسبب عدم الالتزام بالمواصفات.
- ٤- تركيب أعمدة الإنارة في الجزر الوسطية والجانبية على كتل اسمنتية بارزة على الأرض غير مدفونة بشكل كامل ومهددة بالسقوط.

تعديات كوابل أعمدة الإنارة مكشوفة مما يجعلها مصدر خطر لحياة الناس.



□ صورة توضح سوء تنفيذ الأعمال في الأرضية

ان السيل مسرع على الطريق بالكامل الجزء القديم منه والتوسعة الجديدة وقد انجرفت التوسعة الجديدة والعمل السابق لم يتأثر إلا بشكل طفيف جداً.

٤- بعد الانتهاء من الاحتفالات بعيد الوحدة فإن العمل في معظم المشاريع قد تباطأ بشكل كبير أو توقف بالرغم من أن هذه المشاريع ما زالت قيد التنفيذ وإن مخصصاتها المالية موجودة باللجنة المالية للاحتفالات إب.

٥- معظم مشاريع الطرق التي يجري العمل بها مهددة بالانجراف إذا لم يتم استكمال أعمالها الإنشائية الخاصة بتصريف مياه الأمطار من عبارات وقنوات تصريف وجدران ساند.

٦- عدم وجود الإشراف الكافي على المسولين من قبل المهندسين المشرفين وذلك بسبب عدم توفير مخصصات كافية لهم.

٧- من أهم أسباب ضعف المشاريع وتلفها بصورة سنوية هو اهتمام الوزارة بتقليل التكلفة على حساب المواصفات والجودة في العمل.

١٥- تم فك بعض أدوات المستشفى مثل الإبراج الحائطية والأرضية والدرزيمات ولم يتم تركيبها كما كانت عليه سابقاً.

١٦- تم ضم قسم الولادة لينتج قسم الطوارئ ولم يتم عمل بديل لقسم الولادة وكذا لم يتم استكمال الأعمال في هذا القسم من بلاط ورنج وسبائكة وكهرباء.

١٧- عدم أعمال فحريات المجاري خلف المستشفى

١٥- تم فك بعض أدوات المستشفى مثل الإبراج الحائطية والأرضية والدرزيمات ولم يتم تركيبها كما كانت عليه سابقاً.

١٦- تم ضم قسم الولادة لينتج قسم الطوارئ ولم يتم عمل بديل لقسم الولادة وكذا لم يتم استكمال الأعمال في هذا القسم من بلاط ورنج وسبائكة وكهرباء.

١٧- عدم أعمال فحريات المجاري خلف المستشفى

١٥- تم فك بعض أدوات المستشفى مثل الإبراج الحائطية والأرضية والدرزيمات ولم يتم تركيبها كما كانت عليه سابقاً.

١٦- تم ضم قسم الولادة لينتج قسم الطوارئ ولم يتم عمل بديل لقسم الولادة وكذا لم يتم استكمال الأعمال في هذا القسم من بلاط ورنج وسبائكة وكهرباء.

١٧- عدم أعمال فحريات المجاري خلف المستشفى

تباطؤ في تنفيذ المشاريع بالرغم من توافر الميزانية

ثانياً: إعادة تأهيل مستشفى الثورة: لاحظت اللجنة من خلال الزيارة الميدانية بأن المستشفى غير جاهز للعمل إطلاقاً حيث أن معظم أعمال الترميم لم تكتمل وتشتمل الأعمال الخيرية منجزة في الآتي:

١- جميع الأعمال في الحمامات (سبائكة+بلاط) غير مكتمل.

٢- حمامات قسم الخدج وحمامات العيون وغرف